

أصبح البحر الأحمر هدفا للقوى الكبرى لمحاولة استثمار موقعه عسكريا وسياسيا، وذلك عرب إقامة قواعد عسكرية لحماية سفن بالدها من أعمال القرصنة، وحماية التجارة الدولية وناقلت النفط، أو استخدامها يف الحربَ مهما ((وأضحى ممرا عسكريا إستراتيجيا عل الإرهاب والقرصنة ومراقبة بؤر التوتر يف إفريقيا والشرق الأوسط، مناطق النزاع. ولدوره التجاري الذي جلب أطماع الدول الاستعمارية لمحاولة السيطرة عليه، ففي عام ، 1798 أمرت فرنسا القائد بوناپرت باجتياح مصر والسيطرة عل البحر الأحمر. فشلت مهمة القائد الفرنسي، الذي شارك يف هذه الحملة أعاد فكرة القناة التي إذ بُني العديد من القنوات يف العصور القديمة من النيل إبل البحر الأحمر عل طوله أو بالقرب من خط قناة املياه الحلوة الحالية، ولكنها لم تدم لفترة طويلة، حتى كان افتتاح قناة السويس يف نوفمبر 1869 (أهمية البحر)) إذ صار أقرص وأوسع ممر بحري بني الشرق الأحمر عل امستوى التجاري ما انعكس أيضا عل الجانب العسكري، والغرب،